

لسان العرب

(حد) الحَدُّ الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حُدود وفصل ما بين كل شيئين حَدٌّ بينهما ومنتهى كل شيء حَدٌّ منه وأحد حُدود الأَرْضين وحُدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حَدٌّ ولكل حَدٌّ مطلع قيل أَرَادَ لكل منتهى نهاية ومنتهى كل شيء حَدٌّ وفلان حديدٌ فلان إذا كان داره إلى جانب داره أو أَرْضُهُ إلى جنب أَرْضِهِ وداري حديدَةٌ دارك ومُحَادٌّ تَهَا إِذَا كَانَ حَدُّهَا كحدها وحَدِّدْتُ الدارَ أَحَدٌ حَدًّا والتحديد مثله وحَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحْدُدُّهُ حَدًّا وحَدِّدَهُ مِيزَهُ وحَدِّدْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وحَدٌّ السَّارِقُ وَغَيْرُهُ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيضًا غَيْرَهُ عَنِ إِتْيَانِ الْجَنَايَاتِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وحَدِّدْتُ الرَّجُلَ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْمَخَالَفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ إِذَا قَوْمًا حَادُّونَا لِمَا صَدَقْنَا وَإِنْ رَسُولُهُ الْمُحَادَّةُ الْمَعَادَاةُ وَالْمَخَالَفَةُ وَالْمَنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَجَاوِزُ حَدَّهُ إِلَى الْآخِرِ وَحُدُودٌ تَعَالَى الْأَشْيَاءُ الَّتِي بِيَدَيْهَا تَحْرِيْمُهَا وَتَحْلِيلُهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُتَعَدَى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوِزُ إِلَى غَيْرِ مَا أَمَرَ فِيهَا وَأَوْ نَهَى عَنْهَا وَمَنْعٌ مِنَ مَخَالَفَتِهَا وَاحِدٌ حَدٌّ وحَدٌّ الْقَازِفُ وَنَحْوَهُ يَحْدُدُّهُ حَدًّا أَقَامَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَدُّ حَدُّ الزَّانِي وَحَدُّ الْقَازِفِ وَنَحْوَهُ مِمَّا يَقَامُ عَلَيْهِ مِنَ الزَّانِي وَالزَّانِي وَالْقَازِفُ وَالسَّرِقَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَحُدُودٌ إِذَا ضَرَبَانَ ضَرَبَ مِنْهَا حُدُودٌ حَدًّا لِلنَّاسِ فِي مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاقِحِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحَلَّ وَحَرَّمَ وَأَمَرَ بِالِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى عَنِ تَعَدُّيْهَا وَالضَّرْبُ الثَّانِي عَقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ قَطْعُ يَمِينِهِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدُّ الزَّانِي الْبَكْرُ وَهُوَ جِلْدٌ مِائَةٌ وَتَغْرِيْبٌ عَامٌ وَكَحَدِّ الْمُحَصَّنِ إِذَا زَنِى وَهُوَ الرَّجْمُ وَكَحَدِّ الْقَازِفِ وَهُوَ ثَمَانُونَ جِلْدَةً سَمِيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا تَحْدُدُّ أَيُّ تَمْنَعُ مِنَ إِتْيَانِ مَا جَعَلَتْ عَقُوبَاتٌ فِيهَا وَسَمِيَتْ الْأُولَى حُدُودًا لِأَنَّهَا نَهَايَاتٌ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعَدُّيْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَدَّ وَالْحُدُودَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهِيَ مَحَارِمُ اللَّهِ وَعَقُوبَاتُهُ الَّتِي قَرَنَهَا بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ الْحَدِّ الْمَنْعُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَكَأَنَّ حُدُودَ الشَّرْعِ فَصَلَاتٌ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمِنْهَا مَا لَا يَقْرَبُ كَالْفَوَاحِشِ الْمَحْرَمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا وَمِنْهُ مَا لَا يَتَعَدَى كَالْمَوَارِيثِ الْمَعِينَةِ وَتَزْوِيجِ الْأَرْبَعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمِنْهَا الْحَدِيثُ إِنَّ نِيَّ أَصْبَحَتْ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلَيَّ أَيُّ أَصَبْتُ ذَنْبًا أَوْ جَبَّ عَلَيَّ حَدًّا أَيُّ عَقُوبَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ إِنَّ اللَّامَ مَا بَيْنَ الْحَدِّ يَنْ حَدِّ الدُّنْيَا

وَحَدَّ الآخِرَةَ يَرِيدُ بِحَدِّ الدُّنْيَا مَا تَجِبُ فِيهِ الحُدُودُ المَكْتُوبَةُ كَالسَّرِقَةِ وَالزُّنَا وَالقَذْفَ
 وَيَرِيدُ بِحَدِّ الآخِرَةَ مَا أَوْعَدَ ۖ تَعَالَى عَلَيْهِ العَذَابُ كَالقِتْلِ وَعُقُوقِ الوَالِدِينَ وَأَكْلِ الرِّبَا
 فَأَرَادَ أَنْ اللَّمَمُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِمَّا لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْهِ حَدًّا فِي الدُّنْيَا وَلَا
 تَعْذِيبًا فِي الآخِرَةِ وَمَا لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ حَدَّ دُ أَيُّ بُدُّ ۖ وَالحَدِيدُ هَذَا الجَوْهَرُ المَعْرُوفُ
 لِأَنَّهُ مَنِيْعُ القِطْعَةِ مِنْهُ حَدِيدَةٌ وَالجَمْعُ حَدَائِدٌ وَحَدَائِدَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ الأَحْمَرُ فِي نَعْتِ الخَيْلِ
 وَهِيَ يَعْزَلُوكُنَّ حَدَائِدَاتُهَا وَيُقَالُ ضَرَبَهُ بِحَدِيدَةٍ فِي يَدِهِ وَالحَدَّادُ مَعَالِجُ الحَدِيدِ وَقَوْلُهُ
 إِزْبِي وَإِيَّكَمُ حَتَّى نُزِيَّيَا بِهِ مِنْكُمْ ۖ ثَمَانِيَّةٌ فِي ثَوْبٍ حَدَّادٍ أَيُّ نَغْزُوكُمْ
 فِي ثِيَابِ الحَدِيدِ أَيُّ فِي الدَّرُوعِ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ جَعَلَ الحَدَّادُ هُنَا صَانِعُ الحَدِيدِ لِأَنَّ
 الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ كَنَى بِالحَدَّادِ عَنِ الجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ الحَدِيدُ مِنْ حَيْثُ
 كَانَ صَانِعًا لَهُ وَالاسْتِحْدَادُ بِالحَدِيدِ وَحَدَّ السَّكِينِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ
 وَحَدَّ السِّيفِ وَالسَّكِينِ وَكُلِّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدٌ هَا إِحْدَادًا
 وَحَدَّهَا شَحَذَهَا وَمَسَّحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِيزَرٍ وَحَدَّ دَهُهُ فَهُوَ مُحَدِّدٌ مِثْلُهُ قَالَ
 اللِّحْيَانِيُّ الكَلَامُ أَحَدٌ هَا بِالأَلْفِ وَقَدْ حَدَّ ثَوْبٌ حَدَّ دَهُهُ وَاحْتَدَّ تَوَسَّكِينِ حَدِيدَةٍ
 وَحُدَادٌ وَحَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ مِنْ سَكَكِينِ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائِدٍ وَحَدَادٍ وَقَوْلُهُ يَا لَكَ مِنْ
 تَمْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي المَسْعُولِ وَاللَّهَاءِ أَنْ شَبَّ مِنْ مَآشِرٍ حِدَاءٍ
 فَإِنَّهُ أَرَادَ حِدَادًا فَأَبْدَلَ الحَرْفَ الثَّانِي وَبَيْنَهُمَا الأَلْفُ حَاجِزَةٌ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَاجِبًا وَإِنَّمَا
 غَيْرُ اسْتِحْسَانًا فَسَاغَ ذَلِكَ فِيهِ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتُ الحَدِّ وَحَدَّ نَابُهُ يُحَدِّدُ حَدَّةً
 وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي السَّكِينِ وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ وَحَدَّ السِّيفُ يَحْدُّ
 حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حَدِيدٌ وَأَحَدَّتَهُ وَسِوْفُ حِدَادٌ وَأَلْسِنَةُ حِدَادٌ وَحَكَى أَبُو
 عَمْرٍو سِيفٌ حُدَّادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُ أَمْرٍ كُبَّارٍ وَتَحْدِيدُ الشَّفْرِ إِحْدَادُهَا
 وَاسْتِحْدَادُهَا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحُدَادٌ مِنْ قَوْمِ أَحَدَّاءٍ وَأَحَدَّةٌ وَحِدَادٌ يَكُونُ
 فِي اللَّسَنِ وَالفَهْمُ وَالغَضَبُ وَالفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ حَدَّ يَحْدُّ حَدَّةً وَإِنَّهُ لَبَيِّنَاتُ
 الحَدِّ أَيْضًا كَالسَّكِينِ وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُّ حَدَدًا وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌّ
 وَاسْتَحَدَّ غَضِبَ وَحَادَّتَهُ أَيُّ عَاصِيَتَهُ وَحَادَّهَ غَاصِبَهُ مِثْلُ شَاقَّةٍ وَكَأَنَّ اسْتِثْقَاةَ مِنْ
 الحَدِّ الَّذِي هُوَ الحَايِزُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ
 شَاقَّةٌ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً
 فَهُوَ حَدِيدٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالمَسْمُوعُ فِي حَدَّةِ الرَّجْلِ وَطَيَّشَهُ اِحْتَدَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ
 فِيهِ اسْتَحَدَّ إِذَا مَا يُقَالُ اسْتَحَدَّ وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالحَدَّةُ مَا
 يَعْتَرِي الإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ وَالغَضَبِ تَقُولُ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ أَحَدٌ حَدَّةً وَحَدَّاءٌ عَنْ
 الكَسَائِي يُقَالُ فِي فلانٍ حَدَّةٌ وَفِي الحَدِيثِ الحَدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي الحَدَّةُ كَالنَّشَاطِ

والسُّرعة في الأُمور والمَضاءة فيها مأخوذ من حَدَّ السيف والمراد بالحِدَّة ههنا
المَضاءُ في الدين والصَّلاة والمَقْصِدُ إلى الخير ومنه حديث عمر كنت أُداري من أبي
بكر بعضَ الحَدِّ الحَدِّ والحِدَّةُ سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجِدِّ
ضِدِّ الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستحدادُ حلقُ شعر العانة وفي حديث
خُبَيْبٍ أَنه استعار موسى استحدَّ بها لَأَنه كان أُسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستحدَّ
لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي الحديث الذي جاء في عَشْرٍ من السُّنَّةِ الاستحدادُ
من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس أن يترقوا
النساء ليلاً فقال أَمْهَلُوا كي تَمْتَشِدَ الشَّعْثَةُ وتَسْتَحِدَّ المُغْيِبَةُ أَي
تحلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاف بها استعمله على طريق
الكناية والتورية الأصمعي استحدَّ الرجلُ إِذا أَحَدَّ شَفْرته بحديدة وغيرها ورائحة
حادَّةٌ ذَكِيَّةٌ على المثل وناقة حديدةُ الجِرَّةِ توجد لجِرِّتها ريح حادَّةٌ وذلك
مما يُحْمَدُ وَحَدَّ كل شيء طَرَفُ شَيْئاته كَحَدِّ السكين والسيف والسنان والسهم
وقيل الحَدُّ من كل ذلك ما رُق من شَفْرته والجمع حُدُودٌ وَحَدُّ الخمر والشراب
صَلَابَتُها قال الأَعشى وكأْسٍ كعين الديك باكَرَتْ حَدَّها بِفَتْيانِ صِدْقٍ والنواقيسُ
تُضْرَبُ وَحَدُّ الرجلُ بأُسِّه ونفاذُه في نَجْدَتِه يقال إِنَّه لذو حَدِّ وقال
العجاج أَمْ كيف حدَّ مطر الفطيم وَحَدَّ بِصَرِّه إِلَيْه يَحْدُّه وَأَحَدَّه الأُولى عن
الليثاني كلاهما حَدَّ قَهْ إِلَيْه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يهتم بريبة
فيكون عليه غَضاضةٌ فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفيٍّ وكما قال جرير
فَغَضَّ الطَّرْفَ إِلَيْكَ مِنْ نُمَيْرٍ قال ابن سيده هذا قول الفارسي وَحَدَّ دَ الزرعُ
تأخر خروجه لتأخر المطر ثم خرج ولم يَشْعَبْ والحَدُّ المَنْعُ وَحَدَّ الرجلَ عن
الأمر يَحْدُّه حَدًّا مَنَعَهُ وَحَدَّتُ فلاناً عن الشر أَي منعته ومنه قول
النابغة إِلاَّ سُلَيْمانَ إِذْ قال الإلهُ لَهُ قُمْ في البرية فاحْدُدْها عن الفندِ
والْحَدَّادُ البَوَّابُ والسَّجَّانُ لِأَنَّهُما يَمْنَعانِ مِنْه أَن يَخْرُجَ قال الشاعر يقول
لِي الحَدَّادُ وهو يقودني إِلى السجْن لا تَفْزَعْ فما بك من باس قال ابن سيده كذا
الرواية بغير همز باس على أَن بعده ويترك عُدْرِي وهو أَضْحى من الشمس وكان الحكم على
هذا أَن يهمز بأَساً لكنه خفف تخفيفاً في قوَّةِ فما بك من بأَس ولو قلبه قلباً حتى يكون
كرجل ماش لم يجر مع قوله وهو أَضْحى من الشمس لِأَنه كان يكون أَحَدَ البيتين بردف وهو أَلْف
باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حَدَّادٌ لِأَنه يمنع من الخروج أَوْ
لَأَنه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر
ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بِالْحَدَّادِينَ يعني السجنين لِأَنهم يمنعون

المُحْدِسِينَ من الخروج ويجوز أن يكون أراد به مُذْذَع الحديد لأنهم من أَوْسَخ
الصُّذْذَع ثوباً وبدناً وأما قول الأَعشى يصف الخمر والخَمَّار فَقُمُذْذَا ولمَّا
يَصْرَحُ دِيكُنَا إِلَى جُوزَةِ عِنْدَ حَدَّادِهَا فَإِنَّهُ سَمِيَ الخَمَّارَ حَدَّاداً وذلك لمنعه
إِيَّاهَا وحفظه لها وإِيسَاكِهِ لَهَا حتى يُبَدِّلَ لَهَا ثَمَنَهَا الذي يرضيه والجونة الخابية وهذا
أَمْرٌ حَدَّذُ أَي مَنِيْعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ وَحُدَّ الإِنْسَانُ مُذْذِعٌ مِنَ الطَّفَرِ وَكُلُّ
مَحْرُومٍ مَحْدُودٌ وَدُونَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدَّذُ أَي مَذْذِعٌ وَلَا حَدَّذَ عَنْهُ أَي لَا مَذْذِعَ وَلَا
دَفَّعَ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِيفِلٍ لَا تَعْبُدُنَّ إِلهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ
فَقُولُوا دُونَهُ حَدَّذُ أَي مَذْذِعٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَبِصْرِكَ الْيَوْمَ حديد قَالَ أَي لِسَانِ
الْمِيزَانِ وَيُقَالُ فَبِصْرِكَ الْيَوْمَ حديد أَي فَرَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
الْحَدَّادَةُ وَحَدَّذُ عِنَا شَرِّ فُلَانٍ حَدَّذًا كَفَهُ وَصَرَفَهُ قَالَ حِدَادٌ دُونَ شَرِّهَا حِدَادٌ حِدَادٌ
فِي مَعْنَى حَدَّذٍ وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلِيُّ عُمَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدَّي
حِدَادٌ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرَّخَمِ أَرَادَ اصْرَفِي عِنَا شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ يَصْفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ
شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَبْطَنِي شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَاهُ
بِالْجَمَلَةِ وَالْحَدَّذُ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ
مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّذُ وَمَحَدَّذُ أَي مَصْرُوفٌ وَمَعْدَدَلٌ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لِي مِنْهُ بُدَّذٌ وَلَا مَحْتَدٌ وَلَا مُلْتَدَّذٌ أَي مَا لِي مِنْهُ بُدَّذٌ وَمَا أَجَدَ مِنْهُ
مَحْتَدًا وَلَا مُلْتَدَّذًا أَي بُدَّذًا اللَّيْثُ وَالْحُدَّذُ الرَّجُلُ الْمَحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ رَجُلٌ حُدَّذٌ لَغَيْرِ
اللَّيْثِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حُدَّذٌ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا وَيَدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ
احْدُدْهُ أَي لَا تَوَقَّفْهُ لِإِصَابَةٍ وَفِي الْأَزْهَرِيِّ تَقُولُ لِلرَّامِيِ اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَي لَا تَوَقَّفْهُ
لِلْإِصَابَةِ وَأَمْرٌ حَدَّذُ مَمْتَنَعٌ بَاطِلٌ وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدَّذُ وَأَمْرٌ حَدَّذُ لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ
أَبُو عَمْرٍو الْحُدَّذَةُ الْعُصْبَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَدَّذَ بِهِمْ أَي تَحَرَّشَ وَدَعْوَةٌ
حَدَّذُ أَي بَاطِلَةٌ وَالْحِدَادُ ثِيَابُ الْمَاتَمِ السُّودِ وَالْحَادُ وَالْمُحْدِذُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
تَتْرِكُ الزَيْنَةَ وَالطَّيْبَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرِكُ الزَيْنَةَ وَالطَّيْبَ بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ
حَدَّذَتْ تَحْدِذٌ وَتَحْدِذٌ حِدَاً وَحِدَادًا وَهُوَ تَسْلِيْتُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَأَحْدِذَتْ وَأَبَى
الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْدِذَتْ تَحْدِذٌ وَهِيَ مُحْدِذٌ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّذَتْ وَالْحِدَادُ تَرَكُّهَا ذَلِكَ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحْدِذُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحْدِذُ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ
لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدِذَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحْدِذُ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَرَكُ الزَيْنَةَ وَقِيلَ هُوَ
إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَرَكَتْ الزَيْنَةَ وَالْخُصَابَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَنَرَى أَنَّهُ مَأْخُودٌ

من المنع لآنها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لأنه يمنع الناس من الدخول قال الأصبغي حداد الرجل يحدد ه إذا صرفه عن أمر أرادته ومعنى حداد يحدد أنه أخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أجد أؤها هو جمع حديد كشديد وأشداء ويقال حداد فلان بلداً أي قصد حدوده قال القطامي محددين ليدرق صاب من خلال وبالقرية رادوه ويراد اد أي قاصدين ويقال حداد أن يكون كذا كقوله معاذ قال الكميت حداد أن يكون سيديك فينا وتحاء أو مجيبنا مأموراً أي حراماً كما تقول معاذ قد حداد ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال إياس بن الأرت ولم يكون على الحداد يملكه لو يسق ذاب غلابة من مائه الجاري وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الإجماعيين كانت الخوارج قد سبها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها أهاب المسلمون بها وقالوا على فرط الهوى هل من مزيد؟ فزاد أبو الحديد بنذم سيف صقيل الحداد فعول فتى رشيد وأُم الحديد امرأة كهدل الراجز وإياها عنى بقوله قد طردت أمم الحديد كهدلا وابتدر الباب فكان الأولا شل السسعالى الأبلق المجد لا يا رب لا ترجع إليها طيفيلاً وابعث له يا رب عنا شغلاً وسواساً جيناً أو سلالاً مَدْخلاً وجرباً قشراً وجوعاً أطلحاً طيفيل صغير صغره وجعله كالطفل في صورته وضعفه وأراد طيفيلاً فلم يستقم له الشعر فعدل إلى بناء حثيل وهو يريد ما ذكرنا من التصغير والأطلح الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع الطحال وحدث موضع حكاة ابن الأعرابي وأنشد فلو أنها كانت لبقاحي كثيرة لقد نهلت من ماء حداد وعلاّت وحدثان حى من الأزد وقال ابن دريد الحدان حى من الأزد فأُدخل عليه اللام الأزهرى حدثان قبيلة في اليمن وبنو حدثان بالضم .

(* قوله « وبنو حدان بالضم إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس ككتان وقوله وبنو حداد بطن إلخ كذا به أيضاً والذي في الصحاح وبنو حداد بطن إلخ) من بني سعد وبنو حدثان بطن من طي والحدثاء قبيلة قال الحرث بن غلبزة ليس منا المضر بون ولا قيس ولا جندل ولا الحداد وقيل الحداد هنا اسم رجل ويحتمل الحداد أن يكون فُعلاً من حدأ فإذا كان ذلك فبإبه غير هذا ورجل حداد قصير غليظ